

مقطع قصير | الحكمة من اختيار قصة ثمود في سورة الشمس | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وانظروا ايها الاخوة هنا ذكر الله قصة ثمود. هنا قد يتساءل الانسان لماذا اختيرت قصة ثمود بالذات؟ لماذا لم تختار مثلا قصة صالح او قصة نوح او قصة موسى على كثرة ما ذكر. السبب والله تعالى اعلم ان هذا الرجل - [00:00:03](#) - الذي ذكره الله كذب الثامود بطغواها. يعني بسبب طغيانها واعراضها وترفع عن الحق وقع منها التكذيب. لكن كيف آل امرها بسبب فساد رجل واحد. فيها جر قومه الى العذاب والويل والثبور في الدنيا والاخرة. وهو قدر ابن - [00:00:23](#) سالف قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ان بعث اليها رجل عزيز منيع في قومه. رجل من العلية القوم لكنه خبيث النفس. دس نفسه بالكبر. مع كون الآية التي جاءتهم من ابصر واوضح الايات قال الله سبحانه - [00:00:43](#) وتعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة. ومع كونها مبصرة بينة واضحة لا يمكن ان يأتي بها احد الا الله. او رجل يعني او يأتي بها احد الا من عند الله. ومع ذلك فظلموا بها - [00:01:03](#) وما نرسل بالايات الا تخويفا. فقام هذا الرجل الخبيث الذي كان منيعا في قومه فيقال كما ذكر ابن كثير انه اخذ البيعة من قومه انه ان قتل هذه الناقة او ان يتعاهدوا وان يعني يعني - [00:01:23](#) تعاهدوه على ان يعينوه على ماذا؟ على قتل الناقة. مع انهم في اول الامر استسلموا للقسمة هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. لكن ما صبروا والعياذ بالله. غرهم هذا المجرم. هذا الذي هو نموذج - [00:01:43](#) لنفس خبيثة دست نفسها في العصية. ولم تتزكى بالطاعة - [00:02:03](#)